

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Akher Sa'aa
DATE:	19-August-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	20,000
TITLE :	Haphazard Intake of Medication Can Be Deadly
PAGE:	16-17
ARTICLE TYPE:	Drug-Related News
REPORTER:	Esar Hamdy

PRESS CLIPPING SHEET

بدون استشارة الطبيب يذهب المواطن إلى الصيدلية ويخرج منها وقد اشترى كمية من الفيتامينات والمضادات الحيوية والمسكنات، ليتناولها عشوائيا وهو لا يدرك خطورة ما يفعل، وفي ظنه أنه يعالج نفسه دون الحاجة للذهاب إلى طبيب.

البعض يقصد الصيدلية دون استشارة طبيب

الاستخدام العشوائي للدواء طريقك إلى الموت

إيثارحمدي

إذا تطلب الأمر استخدام المسكنات لأكثر من أسبوع لخافضات الحرارة ، ويجب إخبار الطبيب والصيدلي عن كل العقاقير التي تتناولها والمشاكل الصحية التي تسببت فيها.

ويشرح: مع الاستخدام الدائم للمضادات الحيوية يقوم الجسم بعمل قوة دفاعية فيصبح غير مستجيب لتأثيرها الدوائي مما يضطر المريض أن يتناول جرعة أكبر أو أنواعا أكثر قوة، وبعض الأشخاص يتناولون المضادات الحيوية دون داع ودون أن يكون جسدك في حاجة لها مما يجعلهم غير مستجيبين لمادته الفعالة عندما يكونون بالفعل في حاجة له.

ويشير إلى وجود مضادات حيوية ذات تكلفة عالية ببدايل أرخص في السعر ومساوية لها في التأثير وأحيانا قد تفوقها علاجا .

ويقول إن الطبيب وحده هو من يستطيع تحديد أنواع العلاج المناسبة للمريض وفقا للعمر والجنس والوزن وحالة أعضاء الجسم وخاصة الكلى والكبد والجهاز المناعي للمريض وخطر تفاعلات الحساسية الناجمة عن استعمال بعض المضادات الحيوية .

ويربط بين الاستخدام الخاطئ للمضادات الحيوية والعادات الغذائية الشائعة كضرورة تناولها بعد وجبة

أسباب من بينها الفقر والجهل جعلت المواطن يغامر بحياته في سبيل توفير ما يحتاج إليه أطفاله من قوت ضروري ضاربا عرض الحائط بأهمية علاج المرض بطريقة آمنة وصحيحة حتى لا تجعل مرضه يتطور ويؤدي في النهاية إلى هلاكه.

وكان اللافت وجود أشخاص حصلوا على درجات عالية من التعليم يفعلون ذلك دون تأنيب للضمير، ففي جولة قامت بها آخرساعة سألت خلالها عينة عشوائية من المارة وجدت أن أغلبهم يذهب إلى الصيدلية لشراء المسكنات أو الفيتامينات والمضادات الحيوية دون الرجوع إلى الطبيب المختص.

تؤكد سماح عبد الله (محاسبة) أنها تحمل في حقبيتها مسكنا للصداع لم تستشر فيه سوى صديقتها التي أخبرتها بأن له تأثيرا قويا في علاج الصداع، بينما يقول حسن خليل (محام) إنه يستخدم نوعا من الفيتامينات لمقاومة الإرهاق في العمل لكنه لم يستشر طبيباً وأخذ بناء على نصيحة بائع في صيدلية، وعلى الوتيرة ذاتها يقول خالد المجذوب (تاجر) إنه تعوّد منذ صغره على استخدام المضادات الحيوية كلما داهمه البرد.

في المقابل يحذر الدكتور رمضان الماكن أخصائي أمراض الباطنة بمستشفى الأقصر الدولي من الاستخدام العشوائي للأدوية ويحصى أمراضا عدة منها ضغط الدم والتأثير بالسلب على الكلى لمن يتناولها من أشخاص ليست لديهم دراية بالأعراض الجانبية لمثل هذه الأدوية، مؤكدا أن المضاد الحيوي قد تسبب بالفعل في وفاة بعض الأشخاص، مشير إلى أدوية يحدث تفاعلها داخل الكلى تأثيرا مدمرا، وأخرى على الكبد.

وينصح الماكن بعدم اللجوء إلى استخدام أي علاج دون استشارة طبية والابتعاد عن نصائح أشخاص غير مختصين، قد تختلف حالتك عن حالتهم، فضلا عن تجنب استخدام المسكنات ، وضرورة استشارة الطبيب

**عادة خاطئة
تؤثر سلباً
على
ضغط الدم**



PRESS CLIPPING SHEET

الصدرية إلى الربو الشعبي وقد تؤدي كثرة تناولها إلى انقباض الشعب الهوائية، كما يرفع من الإنزيمات الكبدية ويؤدي إلى اضطراب في وظائف الكلى قد ينتهي بفشل كلوي مزمن.

ويقول قد يخفى على الكثيرين أن بعض المسكنات التي يتناولها المريض من أجل الصداع يجب ألا تأخذ أكثر من ثلاثة أيام في الأسبوع وإلا سيصاب بما يسمى rebound headache وهو صداع ناتج عن الدواء المسكن نفسه.

أما الفيتامينات فقد يلجأ البعض إلى تناولها بكميات كبيرة اعتقاداً منهم أنها تقوى الجسم وتكسبه المناعة ولكن في الحقيقة أن الإفراط في تناول بعض الفيتامينات وخصوصاً فيتامين «أ» ومجموعة فيتامين ب وفيتامين ج وحمض الفوليك قد يؤدي إلى تراكم هذه الفيتامينات في الجسم مما قد يسبب أحياناً ضرراً كبيراً للكبد والكلية، فزيادة الفيتامينات في الجسم ضار جداً كتقصصها فمن يتناولها يجب أن يكون على علم تام بأنواع التي تتقصد منها ليتناولها، فعلى سبيل المثال من يتناولون الحديد دون داع فهو لا يخرج من الجسم مطلقاً وتناوله دون احتياج الجسم له يسبب الكثير من المشكلات نحن في غنى عنها.

ويبين الدكتور رمضان الماكن أن ظاهرة تناول الأدوية بشكل عشوائي ظاهرة تجتاح العالم فأغلب الناس يلجأون إلى استخدام المسكنات كمعالج للتخفيف من الآلام، رغم التحذيرات المتكررة من خطورة الإفراط في تناول هذه العقاقير.

أما المكملات الغذائية والمنشطات التي يتناولها الشباب قبل أداء التمارين الرياضية فهي تعتبر أسرع طريق للفشل الكلوي وتغيير هرمونات الجسم وقد تؤدي للوفاء فهي تجبر الغدد على الإنتاج بشكل غير طبيعي مما يحدث خللاً في أجهزة الجسم.

ويشترط الصيدلي عبد الباسط إدريس وجود دكتور صيدلي في كل صيدلية عند صرف العلاج للجمهور لكي يكون على دراية تامة بالمادة الفعالة التي توجد في كل دواء، وعلى الطبيب أن يدون للمريض اسم المادة الفعالة في الروشتة التي يعطيها له ليقوم الصيدلي بصرف أي نوع من العلاج يحتوي على هذه المادة.

ويؤكد أهمية التأكيد على كل الصيدليات عدم صرف أي أدوية بدون روشتة من الطبيب المعالج حتى نستطيع تحجيم هذه الظاهرة التي انتشرت بشكل كبير بين المصريين.

ويشير إلى أنه يوجد عدة أدوية تحتوي على نفس المادة الفعالة ولكن بأسماء تجارية مختلفة، فينبغي التأكد من الصيدلي قبل إضافة أي علاج جديد حتى لا تضاعف الجرعة وتزيد من احتمالية الإصابة بالأعراض الجانبية.

المكملات الغذائية ومنشطات الرياضيين أسرع طريق للفشل الكلوي

كاملة، وإغفال تداخلات الأدوية مع الأطعمة بما يقلل أو يزيد من امتصاص الجسم لها. وهو ما ينطبق أيضاً على تناولها مع الألبان والعصائر.

ويوصى بعدم الإفراط في تناول المسكنات التي يباع أكثرها في الصيدليات بدون وصفة طبية، بهدف تخفيف الألم فكل مسكن له جرعة قصوى مسموح بها في اليوم الواحد والتي يجب عدم تجاوزها وإلا فإن المريض قد يتعرض إلى أضرار كبيرة قد تصل إلى حد التسمم والموت، فالمسكن يتناوله المريض لكي يخفف آلامه قبل أن يذهب للطبيب لمعرفة أسباب هذه الآلام فقط وليس لفترات طويلة.

ويوضح الماكن أن الاستخدام العشوائي للمسكنات يسبب قرحة المعدة والإثنى عشر، وقد يحدث مضاعفات لها من نزيف وتليف وانسداد في القناة الهضمية إذا كانت القرحة مزمنة، كما أن الاستخدام العشوائي للمسكنات يسبب الإصابة بالحساسية الجلدية والتي تتطور لدى من يعانون من الحساسية

تناول الأدوية دون استشارة الطبيب
يهدد حياة المريض

